

الحرب العالمية الثانية: الأسباب - النتائج

1 أسباب الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945

1

1 - الأسباب غير المباشرة

1 - اقتصاديا

تأثرت الدول الأوروبية خاصة ألمانيا بالأزمة الاقتصادية لسنة 1929 فسمح ذلك بظهور تيارات معارضة للسياسة الليبرالية الغربية.

2 - سياسيا

توترت العلاقات الدولية بعد توقيع **معاهدة فرساي**، كما **ضعفت عصبة الأمم** بسبب عدم قدرتها على حل النزاعات القائمة بين الدول الأوروبية وانسحاب كل من ألمانيا وإيطاليا واليابان منها، فظهرت سياسية التحالفات: **دول المحور** (ألمانيا - إيطاليا - اليابان) و**دول الحلفاء** (فرنسا - إنجلترا - الاتحاد السوفياتي).

3 - عسكريا (توسعي)

احتلت اليابان في إقليم منشوريا 1932، وقامت إيطاليا باحتلال الحبشة (اثيوبيا) 1935، أما ألمانيا فاستعمرت النمسا وتشيكوسلوفاكيا **(الانشلوس)** ورغبت في السيطرة على بولونيا.

2 - السبب المباشر

في **فاتح شتنبر 1939** قام هتلر بالهجوم على بولونيا في إطار مخططة التوسعي (المجال الحيوي) حيث سعى إلى ضم ميناء داننزيك، وكذلك لتأمين ألمانيا من المد السوفياتي مما أدى إلى تدخل فرنسا وإنجلترا لحماية بولونيا، فاندلعت الحرب.

2 مراحل الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945

2

1 - مرحلة انتصار دول المحور 1939 - 1942

كانت لصالح **دول المحور**، وقد بدأت بغزو بولونيا من طرف ألمانيا والسيطرة على البحر المتوسط ومعظم الدول الأوروبية وأيضا غزو الاتحاد السوفياتي سنة 1941، كما قامت اليابان بتدمير قاعدة بيرل هاربور الأمريكية في المحيط الهادي سنة 1942.

2 - مرحلة انتصار دول الحلفاء 1942 - 1945

بدأت بدخول **الولايات المتحدة الأمريكية** الحرب حيث انقلبت موازين القوى لصالح **الحلفاء** فانهزمت إيطاليا سنة 1944، ثم انهزمت ألمانيا في عدة معارك أهمها في **معركة ستالينغراد** واستسلمت في 8 ماي 1945، أما اليابان فقد استسلمت يوم 2 شتنبر 1945 بعد قصف مدينتي هيروشيما وناكازاكي **بالقنبلتين النوويين**.

3 النتائج (الحصيلة) العامة للحرب العالمية الثانية 1939 - 1945

3

1 - البشرية والاجتماعية

خلفت الحرب أعدادا كبيرة من القتلى (50 مليون قتيل) بسبب استعمال الأسلحة المتطورة وإضافة إلى انتشار المجاعة والفقر وارتفاع عدد الأرمال واليتامى.

2 - الاقتصادية (المادية)

- تضرر القطاعات الإنتاجية (الفلاحية - الصناعية - التجارية) للبلدان الأوروبية وشمال أفريقيا واليابان.
- حدوث عجز مالي حيث انعكس على الناتج الداخلي الخام، مما دفعها إلى اللجوء إلى الاقتراض من الولايات المتحدة الأمريكية.

3 - السياسية

- تغيير **الخريطة السياسية لأوروبا** من خلال زيادة مساحة الاتحاد السوفياتي وتقسيم ألمانيا إلى مناطق نفوذ (بريطاني، فرنسي، أمريكي، سوفياتي).
- إنشاء **هيئة الأمم المتحدة** بدل عصبة الأمم سنة 1945 بموجب مقررات مؤتمر سان فرانسيسكو، وقد هدفت إلى الحفاظ على السلم العالمي ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية.
- ظهور مفهوم الستار الحديدي، وعقد مؤتمر بالطا سنة 1945.
- بروز نظام القطبية الثنائية حيث تزعمت الولايات المتحدة الأمريكية **المعسكر الغربي** في حين تزعم الاتحاد السوفياتي **المعسكر الشرقي**، وقد استمر الصراع بين هذين المعسكرين في إطار ما يعرف بالحرب الباردة إلى غاية سنة 1991.